إدانات عربية جديدة لإعلان ترامب.. والجامعة العربية: التوجه لمجلس الأمن لإبطاله

الشارع السوري يواصل غليانه: الجولان عائد مهما تكالبت المؤامرات والمخططات

حمص- نبال ابراهيم
دمشق- الوطن- وكالات

آلاف من طلاب وأساتذة جامعة دمشق يحتشدون أمام مبنى الأمم المتحدة أمس للاحتجاج على قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأخير (سانا)

واصل الشارع السوري أمس تنديده ورفضه لإعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بـ«سيادة» الاحتلال الإسرائيلي على القسم المحتل من الجولان العربي السوري، بالترافق مع إدانات خليجية ولبنانية جديدة للإعلان، على حين أعلنت الجامعة العربية أن التوجه لمجلس الأمن الدولي في هذه القضية سيكون جزءاً من العمل العربي لإبطال الإعلان الأميركي.

وفي التفاصيل، فقد نظم أهلنا في بلدة مجدل شمس في الجولان المحتل أمس وقفة احتجاجية في ساحة الشهداء دعوا خلالها إلى احترام القرارات الدولية الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلسي الأمن وحقوق الإنسان والتي تؤكد أن الجولان أرض عربية سورية محتلة وأن جميع إجراءات الاحتلال بحقه لاغية وغير قانونية وتشدد على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وفق ما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء.

الوقفة احتجاجية في مجدل شمس، تزامنت مع تنظيم، فعاليات شعبية وحزبية من أحياء البياضة ودير بعلبة والسبيل والعباسية في مدينة حمص وقفة احتجاجية مماثلة في حي البياضة استنكاراً لإعلان ترامب، وتأكيداً على أن هوية الجولان عربية سورية.

ورفع المحتشدون صور الرئيس بشار الأسد، ولافتات تعبر عن رفضهم القاطع للسياسة والعربدة الأميركية وتؤكد أن الجولان سيبقى سورية ومهما طال الزمن سيتم تحريره، مطالبين بهتافاتهم المجتمع الدولي ومجلس الأمن الدولي باتخاذ قرار يوقف العربدة الأميركية التي تخالف القرارات والمواثيق الدولية. وعلى النحو ذاته، نظمت فعاليات أهلية من بلدات عرى والمجيمر ورساس بريف محافظة السويداء الجنوبي الغربي وقفة احتجاجية تنديداً بإعلان ترامب، وذلك أمام النصب التذكاري لشهداء بلدة عرى، حيث أعرب المشاركون وفق «سانا» عن استنكارهم لإعلان ترامب الباطل وتأكيدهم أن الجولان عائد إلى الوطن مهما تكالبت المؤامرات والمخططات المعادية والممارسات الصهيونية الظالمة.

بلدة الرفيد والقرى التابعة لها بريف القنيطرة، شهدت أيضاً وقفة احتجاجية، نددت الفعاليات الأهلية والشعبية خلالها بإعلان ترامب، مؤكدة أن الجولان عربي سوري، في حين أكد محافظ القنيطرة همام دبيات أن سورية تستمد قرارها من شعبها وقوة جيشها ولن تتنازل عن ذرة تراب من الجولان المحتل، في وقت احتشد فيه الآلاف من أساتذة وطلاب جامعة دمشق أمام مبنى الأمم المتحدة في العاصمة تنديداً واستنكارا لإعلان ترامب.

عربياً، أعلن الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، حسام زكي، أن «التوجه لمجلس الأمن الدولي في هذه القضية سيكون جزءا من العمل العربي لإبطال القرار الأميركي وتصنيفه دولياً مخالفا للقوانين الدولية».

وأضاف زكي في تصريحات نقلتها وكالة «سبوتنيك» الروسية: إن «كل قرار (للجامعة) يتم إرفاقه بآليات متابعة من جانب الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والأمانة مسؤولة عن تنفيذ القرارات وتقدم تقريراً بمدى تطبيق قرارات كل قمة للقمة التي تليها وكل سنة يتم إعداد تقرير بشأن تطبيق الدول العربية لبنود البيانات الصادرة عن القمم العربية».

ويوم الأحد الماضي، اكتفى البيان الختامي للقمة العربية في تونس باعتبار «أن أي قرار أو إجراء لتغيير الوضع القانوني والديمغرافي للجولان، غير قانوني ولا يترتب عليه أي أثر قانوني»، مؤكداً «على الدعم العربي الكامل لحق سورية في استعادة هضبة الجولان المحتل».

على خط مواز، أعتبر مجلس الوزراء الكويتي في بيان صحفي، عقب اجتماعه الأسبوعي برئاسة رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح، أن إعلان ترامب يمثل تقويضاً لعملية السلام الشامل في الشرق الأوسط، وتهديداً للأمن والاستقرار فيه، وذلك وفق موقع «اليوم السابع» الإلكتروني المصري.

كما حذر مجلس الشورى في قطر خلال الجلسة الأسبوعية له، برئاسة أحمد المحمود، من «التداعيات الخطيرة التي يمكن أن تترتب على هذه الخطوة الأمريكية غير المشروعة، وخاصة على عملية السلام المتعثرة وعلى أمن واستقرار المنطقة».

وفي لبنان، أكد رئيس «جمعية الوسط الإسلامي اللبناني» الشيخ حسين إسماعيل خلال لقائه سفير سورية في بيروت علي عبد الكريم «أن الجولان أرض سورية وهذا الإعلان لن يغير من هويته»، مشدداً على أن صمود سورية في وجه الإرهاب حمى لبنان من مخاطره، داعياً إلى دعم صمودها لمواجهة المؤامرة الكبرى التي تستهدف المنطقة.

وفي السياق، أكدت قيادتا «رابطة الشغيلة» و«تيار العروبة للمقاومة والعدالة الاجتماعية» في لبنان بنهاية اجتماع استثنائي لهما، أن الإعلان الأميركي العدواني «لن يكون له أيضاً أي مفاعيل على الأرض ما دام أهلنا العرب السوريون في الجولان المحتل كانوا ومازالوا يرفضون سياسات التهويد والصهينة وما دامت الدولة الوطنية السورية مصممة على تحرير الجولان.

كما دعت اللجنة المركزية في «حزب الاتحاد» اللبناني في بيان لها إلى التضامن مع سورية والوقوف إلى جانبها، على حين أدان رئيس جمعية «قولنا والعمل» في لبنان الشيخ أحمد القطان إعلان ترامب، معتبراً أن «سورية أسقطت بصمودها القناع عن وجوه المتآمرين وحققت انتصارات على الإرهاب وحمت المنطقة من المخططات التي استهدفت شعوبها».

وفي مصر دعا حزب «مصر العربي الاشتراكي» إلى اتخاذ موقف عربي حازم في مواجهة التجاوزات الأميركية والمخطط الصهيوأميركي، موضحاً أنه لن يتسنى لهذا الموقف أن يحدث إلا بإعادة العلاقات مع سورية إلى طبيعتها.

قولاً واحداً

«اسطنبول» الجديدة ملامح تركية منتظرة

سيلفا رزوق

أن تأتي أنباء حصول أول انتكاسة مدوية لحزب العدالة والتنمية في هذه المرحلة الإقليمية المعقدة، فهذا سيعني بالتأكيد دخول الملف السوري، وخصوصاً ملف الشمال مرحلة جديدة بخيارات متعددة.

الخوض في الأسباب التي أوصلت حزب العدالة والتنمية لخسارة أهم المدن التركية وعلى رأسها اسطنبول، ربما لم يعد بجديد، وإجماع المحللين على الدور الرئيسي الذي لعبه التراجع الاقتصادي في إقصاء مرشحي الحزب الحاكم، لا يعني أن أسباباً أخرى لا تقل شأناً كان لها دور أساسي أيضاً فيما جرى، وينبغي النظر إليها بإمعان.

من تابع الحملات الانتخابية التي قادها رجب طيب أردوغان بنفسه، وفي سابقة هي الأولى في تاريخ الانتخابات التركية، يجد أن موضوعي «اللاجئين السوريين» و«الأكراد»، لم يغب عن السجال السياسي العنيف الذي رافق هذه الحملات، والتي وصلت حد تذكير المرشح بن علي يلدريم بأن بلاده منحت السوريين اللجوء المؤقت، ويعني ذلك أنهم سيعودون إلى بلادهم، في تصريح بدا انتخابياً بامتياز، لكنه عكس في جانب منه حجم الغضب الشعبي من السياسة التي يتبعها أردوغان في التعامل مع ملف «اللاجئين»، حيث بات جزء من الشعب التركي يحمّل مسؤولية تدهور واقعهم الاقتصادي، إلى تواجد أكثر من ثلاثة ملايين لاجئ على أراضيهم.

الناخب الكردي أو كما يسمى «الصوت الكردي»، لعب أيضاً دوراً أساسياً في هذه الانتخابات، وشكلت طريقة التصويت التي لجأ إليها مناصرو حزب «الشعوب الديمقراطي»، لصالح أحزاب المعارضة في المدن الكبرى، ضربة قاصمة لمرشحي العدالة والتنمية، أسهمت إلى حد كبير في سقوطهم، ودفعت إلى التساؤل عن الخيارات المقبلة لسياسات أردوغان في التعاطي مع «الصوت الكردي».

الحديث عن الدور الذي لعبته ورقتا «اللاجئين» و«الأكراد»، يقودنا بالضرورة للتساؤل عن انعكاس ما يجري اليوم في تركيا على ملف الشمال السوري، الذي شكل بدوره أحد أبرز العناوين الانتخابية لأردوغان وصلت حد الإعلان تشكيل «غرفة عمليات عسكرية مشتركة» على الحدود مع سورية لتنفيذ ما روج له انتخابياً «حملة» لتلقين «قوات سورية الديمقراطية – قسد» الدرس اللازم، في أسلوب استخدمه أردوغان في كل حملاته السابقة، لكن هذه المرة وعلى ما ظهر لم يتمكن من دغدغة مشاعر الكثيرين من الأتراك، الذين باتوا يخافون وكما أظهرت نتائج الانتخابات المحلية، على مستقبلهم، في ظل سياسيات أردوغان وحزبه.

احتمالات التراجع التركي تبدو واردة إلى حد كبير، والانكفاء نحو الداخل لإصلاح ما يمكن إصلاحه قبيل الانتخابات التشريعية في عام ٢٠٢٣، يبدو حتى هذه اللحظة الخيار الأقرب أو على الأقل الأكثر واقعية، وعليه من البديهي طرح تساؤلات حول مستقبل تنفيذ اتفاق «سوتشي» ومصير التدخل التركي شرق الفرات.

سياسة أردوغان ومهارته في اللعب على جميع الحبال، والتي أثارت وعلى نحو واضح مخاوف الجميع، دخلت مرحلة «الاصطدام» بالواقع وحسم الخيارات، والدخول في معركة خارجية جديدة لن يسعد الناخب التركي الذي يضيق ذرعاً بواقعه الاقتصادي، وعليه تقف السياسة التركية اليوم أمام خيارين واضحين، إما الارتماء وبصورة معلنة ونهائية بحضن واشنطن التي تلقفت جيداً نتائج الانتخابات التركية، وبادرت إلى إعلان إيقاف توريد المعدات الخاصة بطائرات «إف ٣٥»، في رسالة أميركية واضحة الدلالة، وإما الذهاب نحو خيار شركاء «أستانا» روسيا وإيران، الحليفين الأقوى لدمشق، وما يعنيه ذلك من التزام واضح وعلني بتنفيذ الاتفاقات، وعلى رأسها اتفاق «أضنة».

على الطاولة التركية اليوم تفتح كل الملفات، ووقوف أردوغان أمام تحديد خياراته، وفي هذه المرحلة بالتحديد، لم يكن بحسبانه بالتأكيد، لكن السياسيات «الرعناء» في الداخل والخارج، كانت تشير إلى أن هذه اللحظة قادمة لا محال، ومخاوف الذهاب إلى استعراض عسكري شكلي ومحدود على الحدود مع سورية، لا يرتقي للطموحات «الأردوغانية»، قد يشكل مهرباً مؤقتاً للرجل الذي بدأ يتحول شيئاً فشيئاً إلى عثرة ومصدر قلق في وجه سياسيات كل الأطراف، وعلى تناقضاتها.

الملامح التركية وبعد عقود من الزمن يبدو أنها بدأت بالتغير، وصعود قوى تجاهر برفضها للسياسات أنقرة القائمة في سورية، ليس بالأمر العابر.

الأتراك يقولون: «إن من يحكم بلدية فاتح يحكم اسطنبول، ومن يحكم اسطنبول يحكم تركيا»، اسطنبول اليوم في عهدة جديدة، ورهان أردوغان خسر هذه المرة، وعهد تركي آخر يبدو انه يتهيأ للدخول في مرحلة الانتظار.

نتياهو في موسكو الخميس

روسيا تجدد دعمها تسوية الأزمة السورية على أساس «سوتشي» و«٢٢٥٤»

وكالات

أكدت موسكو مجدداً دعمها لتسريع إيجاد تسوية عاجلة للأزمة السورية على أساس قرارات مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي، وقرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤.

وذكرت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها أمس بحسب وكالة «سانا» للأنباء، أن الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وبلدان إفريقية نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف بحث مع سفير سورية لدى موسكو رياض حداد، تطور الوضع في سورية.

وقالت الوزارة في البيان: إن «الجانب الروسي أكد خلال الاجتماع دعمه الثابت للجهود المبذولة لتسريع إيجاد تسوية عاجلة للأزمة في سورية على أساس قرارات مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي وبنود قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤».

وأشار البيان إلى أن الجانبين نوها بأهمية إعادة إعمار البنى الاقتصادية والاجتماعية في سورية وتوفير الظروف لعودة المهجرين السوريين إلى بلادهم.

ولفت إلى أنه جرى التطرق أيضاً لبعض المسائل المهمة في العلاقات الروسية السورية متعددة الجوانب.

من جهة ثانية، قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، وفق وكالة «سبوتنيك» للأنباء: «تم الاتفاق على وصول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى موسكو في زيارة عمل قصيرة، يوم ٤ نيسان»، وأضاف: «ستجري مفاوضات عمل قصيرة، يوم ٤ نيسان، لبحث قضايا الساعة».

تأتي زيارة نتنياهو إلى موسكو بعد أيام قليلة على تلقي بوتين اتصال هاتفي من نتنياهو، تم خلاله مناقشة الوضع في منطقة الشرق الأوسط، وبعد أسبوعين على إعلان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الاعتراف بـ«سيادة إسرائيل» على الجولان العربي السوري المحتل، حيث ندّدت روسيا بالإعلان على اعتبار أنه خطوة ستزيد من التوتر في منطقة الشرق الأوسط. كما أجرى بوتين محادثات نتنياهو خلال زيارة الأخير لموسكو، في ٢٧ شباط الماضي بحثا خلالها الوضع في سورية.

محاولات انشقاق ضمن ميليشيات تدعمها تركيا في الشمال

الجيش يدمر أوكاراً للإرهابيين بسهل الغاب

حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

الجيش يدك معاقل للإرهابيين في سهل الغاب (عن الإنترنت – أرشيف)

دمر الجيش العربي السوري أمس أوكاراً للإرهابيين بمن فيها بريف حماة الغربي، بعد اعتدائهم على نقاطه في سهل الغاب في خرق فاضح لـ«اتفاق إدلب»، في وقت ظهرت بوادر خلافات داخل ميليشيا «الجيش الوطني» الموالية للنظام التركي تمثلت بمحاولة مجموعة منه الانشقاق عنه.

وفي التفاصيل، اعتدت مجموعات إرهابية من تنظيم «جبهة النصرة» و«الحزب الإسلامي التركستاني»، أمس على نقاط للجيش في منطقة المشاريع بسهل الغاب الغربي برمايات متقطعة من القذائف الصاروخية، ما أسفر عن إصابة عدد من العناصر إصابات طفيفة بشظاياها، وذلك في خرق جديد وفاضح لـ«اتفاق إدلب».

وبيّنَ مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الجيش رد على هذا الاعتداء الإرهابي السافر على نقاط له ودك بالمدفعية الثقيلة أوكاراً لـ«الحزب التركستاني» في أطراف بلدتي العنكاوي وشورلين بريف حماة الغربي، على رؤوس من كان مختبئاً فيها منهم.

أما على محاور ريف حماة الشمالي من المنطقة «المنزوعة السلاح» التي حددها «اتفاق إدلب»، فقد بقي الهدوء الحذر وشبه التام مسيطراً، ولم تشهد حتى إعداد هذه المادة أي خرق أو حدث لافت.

وفي ريف إدلب الجنوبي والشرقي، أحبطت وحدات من الجيش محاولات تسلل مجموعات إرهابية من «النصرة» وحلفائها، من محاور الخوين وتل سكيك وتل ترعي وأطراف خان شيخون، نحو نقاط عسكرية مثبتة بأطراف هذا القطاع من المنطقة «المنزوعة السلاح» للمراقبة، بهدف الاعتداء عليها، حيث تعامل الجيش معها بالأسلحة المناسبة وكبدها خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد.

وأوضح المصدر الإعلامي، أن الجيش ورداً على هذه الخروقات لـ«اتفاق إدلب»، وأصلى «النصرة» وحلفاءها ناراً حامية في قسطون والشريعة والحويز بريف حماة الغربي، وهو ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين وتدمير عتادهم الحربي.

كما استهدف الجيش بمدفعيته الثقيلة مواقع ونقاطاً للإرهابيين في أطراف خان شيخون والخوين وتلي سكيك وترعي بريف إدلب، وهو ما أدى إلى مقتل وجرح العديد منهم وتدمير عتادهم الحربي أيضاً.

من جهة ثانية، ذكرت مواقع الكترونية معارضة، أن ميليشيا «الفيلق الأول» المنضوي فيما يسمى «الجيش الوطني» الذي شكله النظام التركي من مرتزقته في شمال البلاد، نفّذ ضربة استباقية ضد مجموعة تابعة لميليشيا «قوات أحمد العبدو» في ريف جرابلس الجنوبي. وبحسب المواقع، فقد «وصلت معلومات استخباراتية إلى الفيلق الأول، تؤكد أن مجموعة من «قوات العبدو» في قرية الحلونجي بريف جرابلس تخطط للالتحاق بميليشيات قسد في منبج».

وذكرت المواقع أن «الفيلق الأول» سلّم المسلحين من «قوات العبدو» إلى ما يسمى «الشرطة العسكرية» في جرابلس، وأشارت إلى أنه بعد التحقيقات استطاعت «الشرطة العسكرية» القبض على مجموعة أخرى كانت تخطط للانضمام إلى «قسد» في منبج.

وبيّنت، أن معظم الذين قبض عليهم ينحدرون من منطقة ريف دمشق، وقد حاولوا الدخول إلى مناطق «قسد» بمساعدة أحد المهربين الذي ألقي القبض عليه أيضاً.

ووفق المواقع فإن المجموعة التابعة لـ«قوات العبدو» قدمت مؤخراً إلى ريف جرابلس الجنوبي من منطقة التنف؛ إلا أنها لم تنخرط في صفوف «الجيش الوطني».

«النصرة» تحصل على المحروقات من «قسد» وأوروبا!

الوطن - وكالات

سيطر تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي على الأسواق الرئيسة للمحروقات في محافظة إدلب، والتي يحصل عليها من «قوات سورية الديمقراطية –قسد» ومصادر أوروبية! بحسب مواقع إلكترونية معارضة.

وذكرت المصادر، أن «النصرة» فرضت سيطرتها على الأسواق الرئيسة للمحروقات في محافظة إدلب، وأكبرها أسواق معارة ومعصران وترمانين باعتبارها المصدر الرئيسي للتداول بين التجار والناقلين من محطات التكرير في ريف الرقة وريف حلب الشمالي وتجار التجزئة في المناطق التي تسيطر عليها «قسد» في شمال وشمال شرق البلاد.

وتقع محطات تكرير النفط في مناطق تسيطر عليها «قوات سورية الديمقراطية – قسد» في شمال وشمال شرق البلاد.

وأكدت المصادر، أن «النصرة» وعقب سيطرتها على الأسواق في إدلب تعمل على شراء المحروقات القادمة عبر صهاريج النقل من ريف حلب الشمالي من الناقلين بالقوة وبالأسعار التي تناسبها، مما دفع بالكثير من الناقلين بتعليق أعمالهم نتيجة الخسائر التي ألحقتها سياسة الشراء بالقوة.

ونقلت المصادر عن مصدر محلي رفض الكشف عن اسمه، «أن مادة الديزل نوع «رميلان قرحة» التي تصلح للمركبات والمحركات بدأت إدارة الأسواق بخلطها بباقي أنواع الديزل السيئة كديزل «قرحة رويس» أو «مخلفات رويس» التي تستهلك في التدفئة والأفران، مما لا يترك مجالاً أمام مالكي السيارات التي تعمل بالديزل وأصحاب المولدات والمستشفيات ومحطات المياه وغيرها، سوى استخدام الديزل الأوروبي الذي تستورده شركة وتد التابعة لـ«قسد».

ولفتت إلى أن «وتد» سبق ورفعت سعر برميل الديزل الأوروبي بعد سيطرة «النصرة» على أسواق إدلب، من ٧٥ ألف ليرة سورية إلى ٩٠ ألف ليرة سورية للبرميل الواحد.

أنباء عن توجه وفد «المصالحات» إلى دمشق لبحث الأوضاع في المحافظة

مصادر أهلية: استقرار جيد في درعا والأهالي مرتاحون

موفق محمد- وكالات

الحياة طبيعية في درعا (سانا – أرشيف)

مع تردد أنباء أمس عن توجه وفد من مصالحات درعا إلى العاصمة دمشق للاجتماع مع قيادات في الجهات المختصة بهدف بحث الأوضاع في المحافظة، أكدت مصادر أهلية في المدينة أن الأوضاع طبيعية جداً في كافة أنحاء المدينة نافية وبشدة ما يتم الترويج بعودة التوتر إليها.

وأكدت المصادر الأهلية، في اتصالات مع «الوطن» أن المدينة بقسميها «المحطة» و«البلد» تشهد منذ زمن بعيد استقراراً جيداً، وحركة المارة والأسواق فيها طبيعية للغاية وشهدت ازدحاماً لافتاً في مناسبات مرت منذ أيام قليلة مثل عيد الأم وعيد المعلم.

وشددت المصادر على أن كل ما يتم الترويج له في وسائل إعلام معادية لسورية وأخرى محسوبة على ما يسمى «المعارضات»، من حدوث تجمعات ومظاهرات مناهضة للدولة عارية عن الصحة إطلاقاً.

وأكدت المصادر، أن الأهالي في جميع أنحاء المدينة وريفها، مرتاحون جداً، لعودة مؤسسات الدولة والجيش العربي السوري إلى كافة أنحاء المدينة وريفها.

على خط مواز، ذكرت مواقع إلكترونية أن وفداً من مدينة درعا توجه إلى العاصمة دمشق للاجتماع مع قيادات من الجهات المختصة لبحث الأوضاع في المحافظة.

وذكرت المواقع أن الوفد يضم عدة أشخاص بينهم الشيخ أحمد بقيرات وأبو مرشد البردان، ومصعب البردان ومفلح كنافي.

وأشارت المواقع، أن الوفد سيناقش في دمشق متابعة اتفاقات المصالحة التي تم إجراؤها في المحافظة، ومن بينها ملف الفارين من الجيش والمتخلفين عن الخدمة الإلزامية والموظفين الذين عملوا مع المعارضات سابقًا، إلى جانب ملف الموقوفين.

وتمكن الجيش العربي السوري من استعادة السيطرة على كامل محافظتي درعا والقنيطرة، في تموز ٢٠١٨، بعد معارك عنيفة مع تنظيمات إرهابية وميليشيات مسلحة كانت تتحصن هناك، وكذلك بعد اتفاقيات مصالحة أجريت مع بعض الميليشيات.

ومنذ ذلك الحين عادت مؤسسات الدولة إلى المحافظتين ودخل إليهما الجيش العربي السوري لتشهد المحافظتان استقرار كبيراً وتعود الحياة إلى طبيعتها فيهما.